

التأثيرات اللونية لتقنية البطانة كمدخل لإثراء أسطح خزفية في ضوء التجريدية الهندسية

عنوان المعرض : هارموني / قاعة منف

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية - سبتمبر 2022

اعداد

ا.م.د/ ريهام محمد عبد المحسن الشريف

أستاذ الخزف المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.221009.1908

المجلد التاسع العدد 48 . سبتمبر 2023

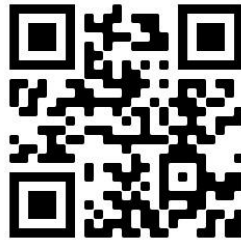
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مقدمة البحث:

يعتبر الخزف فن ذو مكانة كبيرة في مجال الفنون التشكيلية ؛ لما له من أهمية بالغة تتجلى في ارتباطه بحياة الإنسان الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك أصبح الفنان الخزاف يتخذ من أسلوب البحث والتجريب والتجديد منطلقاً لإدراك مفاهيم جديد تنمي الوعي بمنطلق الجمال الفني ؛ مما أدى إلى ظهور العديد من التقنيات في التشكيل والتطبيق والحرق سعياً وراء إيجاد رؤى فنية جديدة تختلف الواحدة عن الأخرى ومن أهم تلك التقنيات تقنية البطانة.(عاصي،2019، ص 703)¹

تعتبر تقنية البطانة من التقنيات التي أضفت أفاقاً جديدة إلى جمال فن الخزف، لما تتميز به البطانة من خصائص متعددة من أهمها تعدد ألوانها ، فاللون حينما يتوافق مع الشكل يكمله ويرفع قيمته الجمالية ويعطيه أبعاد جديدة ورؤية فنية ذات قيمة عالية. (رشدي، 2012،ص 1147)

ومن مميزات تقنية البطانة أيضاً سهولة تطبيقها بالفرشاة مما يساعد على إنشاء رسوم تتميز بالحرية والطلاقة ، كما تمكن من الرسم المباشر على جسم الشكل الخزفي وهو في مرحلة الجلد وهو ما يتناسب مع اتجاهات الفن الحديث والمعاصر ، حيث تعطي تأثيرات لونية يصعب الحصول عليها بالطلاءات الزجاجية ، فالبطانة الطينية الملونة تجعل من العمل الخزفي لوحة فنية .

وقد استخدمت البطانات الخزفية على مر العصور في جميع الحضارات الإنسانية، حيث استخدم قدماء المصريين بطانة أقرب ما تكون الي الطلاء الزجاجي، واستخدمت أيضاً في الحضارة البابلية والأشورية والصينية والاعريقية والرومانية والقبطية والإسلامية ، حيث ترك لنا الخزاف المسلم تراثاً ضخماً من الخزف تم تنفيذه بهذه الطريقة وقد أظهر فيها الخزاف

¹ اتبع البحث الحالي نظام APA الإصدار السادس لتوثيق مراجع البحث .

سيطرتة التامة على الخامة ، ومهارته الفائقة في عمل الخزارف، وتتنوعها، وجمال التصميم ، والألوان .(أبو طيره ،2016، ص452)

اتجهت الأعمال الخزفية المعاصرة الى توظيف تقنية البطانة ؛ لما لها من أهمية بالغة في مجال تقنيات الخزف المعاصر ، بما أتاح للفنان المزيد من المفاتيح التعبيرية من خلال التجريب المستمر في الفكر والتطبيق الأدائي ، وأصبح لتقنية البطانة علامات فنية وجمالية مميزة.

من هنا يتضح لنا أن الأعمال الفنية الخزفية التي وظفت تلك التقنية تميزت بأسلوب فريد يظهر جلياً من خلال التأثير المباشر الناتج عن عمليات التجريب الواعي ، فالخزاف يبحث في كل العصور عن الإبتكار والاستفادة من الوسائل التقنية المعاصرة وتوظيف الطينات ومركبات المواد والاكاسيد المعدنية لإنتاج أعمال خزفية ذات خصائص مميزة. (عاصي،2019، ص 704)

لذلك يسعى البحث الحالي الى محاولة توظيف الاتجاهات الفنية الحديثة والتمثلة في التجريدية الهندسية ، والتقنية متمثلة في تقنية البطانة لإثراء أسطح خزفية تتميز بالجمال والابتكار ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا البحث هو محاولة للدمج بين النظرية والتطبيق وصولاً الى ابتكار فكر تصميمي حديث .

مشكلة البحث :

اتضحت مسببات مشكلة البحث الحالي من خلال المحاور التالية :

أولاً : الحاجة الى المزيد من دراسة التأثيرات اللونية لتقنية البطانة وكيفية توظيفها كمدخل لإثراء أسطح خزفية ، وهذا ما أشارت اليه توصيات العديد من البحوث والدراسات ومنها دراسة (العسيلي ،2001) ،(العناني ،2012)، (يونس ،2015) ،(عاصي ،2019) والتي أكدت على أهمية البطانة كتقنية يمكن توظيفها للحصول على العديد من التأثيرات اللونية مع ضرورة البحث في كيفية توظيفها كمدخل لإثراء الأسطح الخزفية .

لذلك رأى البحث الحالي أن هناك حاجة لدراسة التأثيرات اللونية لتقنية البطانة وكيفية توظيفها كمدخل لإثراء الأسطح الخزفية .

ثانيا : الحاجة الى دراسة الخصائص الفنية للتجريدية الهندسية والإفادة منها في اثراء الأسطح الخزفية ، وهذا ما أشارت اليه نتائج العديد من البحوث والدراسات ومنها دراسة (أحمد، 2011)، (الأعصر، 2014)، (محمد، 2020) والتي اكدت على أن التجريدية الهندسية تعتبر من الاتجاهات الفنية الثرية جداً بالعديد من الخصائص والتي يمكن توظيفها في مجالات فنية متعددة .

لذلك رأى البحث الحالي أن هناك حاجة لدراسة الخصائص الفنية للتجريدية الهندسية والبحث عن كيفية توظيفها كمدخل لإثراء الأسطح الخزفية.

وبناءً على ما تقدم تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:
هل يمكن توظيف تقنية البطانة كمدخل لإثراء أسطح خزفية في ضوء التجريدية الهندسية ؟

فروض البحث :

يفترض البحث الحالي أنه :

يمكن توظيف تقنية البطانة كمدخل لإثراء أسطح خزفية في ضوء التجريدية الهندسية .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على القيم الجمالية والفنية للتجريدية الهندسية كمحاولة لإيجاد مداخل جديدة تثري مجال الخزف .

2- إيجاد أساليب ابتكارية لتوظيف تقنية البطانة على الأسطح الخزفية .

3- ابتكار أشكال خزفية تجمع بين جماليات تقنية البطانة والخصائص الفنية للتجريدية الهندسية .

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي في :

- 1- محاولة طرح أساليب ابتكارية جديدة لتوظيف البطانات الطينية الملونة وتطبيقها على الأسطح الخزفية في مرحلة التجليد .
- 2- تقديم بعض الأفكار المبتكرة لكيفية توظيف الخصائص الفنية لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة .
- 3- محاولة تقديم بعض الأفكار الفنية المبتكرة لحل بعض المشكلات الفنية والتقنية في الواقع الفعلي للفنان .
- 4- تقديم فكر فني حديث قائم على الدمج بين النظرية والتطبيق بالتقنيات المعروفة في محاولة للوصول الى ابتكار جديد مبني على الأصالة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث على:

- 1- ما تؤديه الباحثة من تطبيقات ذاتية في توظيف تقنية البطانة كمدخل لإثراء أسطح خزفية في ضوء الخصائص الفنية للتجريدية الهندسية .
- 2- استخدام الصبغات الطينية الملونة والطلاءات الزجاجية الشفافة .
- 3- تطبيق البطانات الطينية الملونة على أسطح الأشكال الخزفية في مرحلة التجليد .

مصطلحات البحث :

- التقنية :

مشتقة من اللغة الاغريقية للدلالة على الفن، ويمكن تعريفها بأنها طريقة لإخراج العمل الفني في أصول صناعية صحيحة (الशल،1999، ص 19)

- البطانة :

هي طينات مضاف اليها أكسيد من الاكاسيد المعدنية الملونة تخط ثم تمزج بالماء وتصفى جيدا ثم تطلّى به النماذج المراد تغطيتها وتلوينها بطبقة خفيفة منها وهي في مرحلة التجليد (الشال، 1960، ص64)

- التجريدية الهندسية:

تعرف التجريدية الهندسية بأنها قسم من أقسام المدرسة التجريدية، وهي تلخيص الطبيعة إلى تركيب جديد باستخدام علاقات هندسية تمثل الخصائص الجوهرية للأشكال بهدف الوصول إلى نموذج من الفن منفرد بذاته وهي مذهب من المذاهب الفنية التي تعتمد على الهندسية أي تشمل الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية، فالتجريدية الهندسية هي نتاج العمل الفني منذ بداياته ويعتمد على استخدام الأدوات الهندسية المسطرة، والمثلث، والفجار، والدائرة . (حجاج، 1988، ص46) منهجية البحث:

اتبع البحث الحالي منهجان من مناهج البحث العلمي ، وهما المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري من حيث تناول اللون كعنصر جمالي يكمل الشكل الخزفي ويرفع قيمته الفنية ، التقنية ومفهومها جماليا ، تقنية البطانة (Engobe) قديما ، جماليات تقنية البطانة ، مراحل وخطوات معالجه سطح باستخدام تقنية البطانة ، تحليل السمات الفنية للتجريدية الهندسية ، دراسة فناني التجريدية الهندسية .

كما اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي فيما يتعلق بالإطار التطبيقي والمتمثل في التجربة الذاتية للباحثة ، والمبنية على ما تم التوصل إليه في الإطار النظري، حيث قامت الباحثة بتنفيذ عدد من الأعمال الخزفية قائمة على استثمار تقنية البطانة في إثراء أسطح خزفية في ضوء التجريدية الهندسية.

أولاً : الإطار النظري :-

• اللون كعنصر جمالي يكمل الشكل الخزفي ويرفع قيمته الفنية.

يعد اللون من أهم العناصر الجمالية التي لها تأثير على اكتمال الشكل الخزفي ، حينما يتوافق مع الشكل ويكمّله يرفع قيمته الجمالية ويعطيه أبعاد جديدة ورؤية فنية ذات قيمة عالية .

تكمن أهمية اللون في مجال الخزف بأنه مجال خصب للإبداع الفني لما له من سيطرة إدراكية وحسية تسهم في ايجاد الحلول التشكيلية المتميزة حيث انه حدث مستمر له إضافات عديدة من الفكر يقودنا إلى الإبداع .(رشدي، 2012، ص1147)

يعتبر اللون من العوامل الأساسية في إبراز الشكل الخزفي ، وتعتبر تقنية البطانة من التقنيات التي تساعد على تحقيق تلك التأثيرات اللونية ، كذلك يستطيع الفنان الاستفادة مما يتوفر في البطانات والطلاءات من إمكانيات وخصائص فنية في التعبير عن الشكل، والإفصاح عن المعاني الكامنة والعلاقات الناتجة عن تباين الكتل فكل جسم له شكل ومعنى والأجسام عندما تتقارب أو تمتزج بعضها مع بعض تولد معاني تكون نتيجة لنوعية وطبيعة تلك الأجسام، والتي ترجع إلى كون تلك الأجسام كيانات ملموسة يمكن أن تحس باللمس وتدرک بالرؤية، مما دعي إلى ضرورة توافق تلك المعاني مع ما تحتوي عليه من ألوان الطلاءات .(العسيلي، 2001، ص 52)

فاللون حينما يتوافق مع الشكل ويكمّله يرفع من قيمته الجمالية تشكيليًا وتعبيريًا ويساهم في إعطائه أبعاد جديدة للشكل الخزفي المعاصر مدى جمالي واسع لإمكانياته اللونية وتميزها بصفة الدوام والبقاء.

الألوان بمختلف أنواعها يمكن أن تساهم بقدر كبير وفعال بجانب الشكل في إبراز فكرة العمل، والقدرة على رفع القيمة الجمالية للشكل، والكشف عنها وتقويتها وإكمال تفاصيل الشكل ، لذلك يلجأ العديد من الفنانين إلى التوفيق والمزج بين عنصر العمل الخزفي الممثلين في الهيئة الشكلية والمعالجة

السطحية دون المغالاة في إحداها على حساب الأخرى، وليكن الطلاء في خدمة فكرة العمل، فجمال التقنيات عنصر أساسي في التوظيف والابتكار والإبداع للفكرة ، فالتوازن بين الفكرة والتقنية عنصر أساسي من عناصر العمل الفني الخزفي. (نوار، 1994، ص39)

قد أدى التطور التقني للطلاءات إلى أن أصبح للطلاء بنية وثرء في الدرجات والتأثيرات ، فمن العوامل التي ساعدت الخزافين على إبداع وإثراء الأشكال الخزفية الإحساس بالتأثيرات المتعددة التي تحدثها الطلاءات ، مما دعي الفنان إلى المحاولة من خلالها الي إضافة رؤية فنية جديدة على ما يقوم به من أعمال بغرض إكساب العمل مظهر جديد يحاكي أحياناً بعض الأسطح غير الخزفية وأحياناً أخرى يكون بغرض إضافة معنى أو تعبير يعكس فكر الفنان من خلال العمل. (رشدي، 2012، ص1148)

• التقنية ومفهومها جمالياً.

يختلف الكثيرون في المعنى الصحيح لمفهوم التقنية ، فهي تدخل في حيز كبير منها منطلق الجمال ، وأصبح مصطلح التقنية يرتبط بأنشطة التفكير والإدراك الحسي للفنان مرتبطاً بالخبرة كصفة تفاعلية معه، وقد استخدم الفنان الخزاف تقنية البطانة منذ القدم لتبسيط وتسهيل الأمور الادائية والتجريبية علي حد سواء، كما يمكن من خلال التقنية تحقيق أفكار ومفاهيم ذات قيم فنية وجمالية لذا اختلف مفهوم التقنية في الفن المعاصر، واصبح الفن يقبل كل ما هو مغاير و مختلف علي انها أسلوب يكشف مظاهر جديدة، لم تكن معروفة من قبل وخاصة في فن الخزف . (عاصي، 2019، ص 407)

ان التقنية هي عملية تفاعلية تعتمد على اختيار فكرة معينة يتم دراستها وفهمها وتحليلها، وتطبيقها وتوظيفها في العمل مقترنة بمفهوم الحرية للفنان في اختياره لعملة الفني وإنتاجه بما يراه منسجماً معه، وفق رؤيته الخاصة، وعلية أصبحت التقنية في مجال الخزف عملية يحدث فيها تزاوج معرفي بين موهبة الخزاف وبين قدرته الابتكارية والادراكية، لأن التجريب هنا يقدم الإطار الذي

يحيط بفاعلية الفنان ويوجهها ، ويمكن تعريفها بطريقة جمالية بانها تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من المهارات والنواحي الجمالية، كما تشمل القدرة على الاختراع (مونرو، 1997، ص 61) .

• تقنية البطانة (Engobe) قديما:

يمتد تاريخ تقنية البطانة إلى آلاف السنين، وكان أول ظهور لتقنية البطانة حازه المجتمع إلى توثيق الأحداث المهمة كالاحتفالات والمناسبات والحروب وأحداث تخص الطبيعة أو الموضوعات التي تخص الجانب الديني والسحري التي كانت ذا أهمية كبيرة للفكر الإنساني والاجتماعي ، فقد تعددت الأشكال المرسومة على سطح المنتجات الخزفية فمنها النباتي والتجريدي والهندسي (Mary,2001,p13) .

استخدم الفنان العديد من الأدوات لرسم الزخارف والأشكال من بينها الفرشاة التي كانت مصنوعة من شعر الحيوانات (الحصان - السنجاب) كما تعددت الأكاسيد الملونة ومنها أكسيد الحديد وهو من أهم الأكاسيد المعدنية لأنه أكثرها توافرا في الطبيعة التي عرفها الإنسان منذ القدم.

بعد الانتهاء من عملية تشكيل الأعمال الخزفية في مرحلة اللدونة اللطين أو مرحلة التجليد تجري عملية الطلاء وذلك باستخدام البطانة وفي بعض الأحيان تكون عملية الطلاء بعد الحرق الأولى حيث يتم تحضير البطانة من الطين المصفى جيدا يضاف إليه بعض مكونات السيليكا والقليل من الماء ويمزج ويكون الخليط كثيف القوام يطلي به سطح الأنية الخارجي بحسب رغبة الخزاف، وبعد عملية الحرق يكون الطلاء قد أصبح جزء من العمل الخزفي، وأخيرا يطلي بطبقة من الطلاء الزجاجي الشفاف وتوصف تقنية البطانة من التقنيات تحت الطلاء الزجاج التي تعرف (underglazes) (giorgini,2001, p62). وتستخدم البطانة الطينية فوق الأشكال لكي تخفي المظهر الخشن أو اللون الرديء للطينة وتعطي لها لونا مقبولا (الصدر، 1948، ص 40)

كان أول إنتاج للأشكال الخزفية التي استخدمت فيها تقنية البطانة يرجع إلى حوالي 1400 سنة قبل الميلاد في شرق آسيا ويعرف بعصر جومون، حيث تم العثور على قطع خزفية فخارية من خلال التنقيبات الأثرية في الكهوف والأراضي شكل (1) ، وقد تميزت بزخارف مكونة من الأشكال الهندسية والنباتية البسيطة وكانت نماذج ذات منحى وظيفي . (عاصي، 2019، ص 706) .



شكل (1)

اناء من عصر جومون ظهر عليه بعض اثار تقنية البطانة

<https://slideplayer.com/slide/4615225>

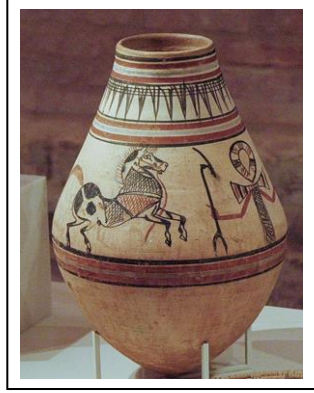
2022/11/4

استخدمت الحضارة المصرية القديمة تقنية البطانة ، حيث عثر على العديد من الأواني جميعها من الفخار الملون، استمد الفنان زخارف أوانيه من الطبيعة، فكانت في بدايتها عبارة عن خطوط ثم وحدات رمزية ثم استغل عناصر الطبيعة بشكل واضح . (العناني، 2012، ص 1129)

كانت السمة الخاصة بمعالجة الأسطح الفخارية هي تناول السطح كليا بطلائه بالبطانات الطينية فقط أو البطانة الطينة الملونة أو الصقل أو الاثنين معاً أو الحفر أو الرسم بعناصر هندسية أو من الطبيعية ، وقد كانت الزخارف تطبق على الأشكال الفخارية بوجه عام قبل أن تحرق ، وهناك أنماط من الزخارف تطبق قبل أن تجف الأشكال تماماً فيما يعرف بمرحلة التجليد ، وقد نفذ المصري القديم العديد من التقنيات الخزفية بأبسط الأدوات

فكان الفخاري يستخدم أصابعه وأظافره أو بعض القطع من الخشب أو الحجر في تنفيذ تقنية البطانة .

نلاحظ أيضا من شكل (2) وجود تطور آخر في أسلوب معالجة الأسطح الفخارية هو رسم شريط ملون حول الجزء العلوي من جسم الاناء ، ثم تحديد هذا الشريط بلون آخر، وهذا ظهر في الدولة الوسطى وزاد استخدامه في الدولة الحديثة، (يونس،2015،ص213).



شكل (2)

اناء به صورة حصان راكض من الأسرة الثامنة عشر (نمط الخلفية البيضاء)

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Keramik-Neues-Museum-02.JPG>

2022/12/2

كان الرسم يتم على ثلاث مراحل فنية المرحلة الأولى هي رسم الخطوط الأساسية الأولية التي تحدد معالم الشكل، والمرحلة الثانية يأتي دور التلوين بداية بتلوين المساحات العريضة الواسعة، والانتهاء بتلوين تفاصيل الصورة أو المنظر، تأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة، وتتمثل في رسم خطوط دقيقة لتحديد معالم أجزاء الصور أو تفاصيلها الملونة، وخطوط الرسم في هذه المرحلة تتطلب الدقة والكفاءة العالية من الفنان الذي يضعها خصوصاً أنه بعد هذه الخطوط تكون رفيعة جداً أو دقيقة للغاية. (العناني،2012، ص 1129)

كما ظهرت نماذج خزفية أخرى لتقنية البطانة في مناطق أوروبا تحديدا في بلاد اليونان القديم حيث استخدم الخزاف الطينة الحمراء والتي تعرف باسم تراكوتا (Tracotta) شكل (3) وهي من الطينات التي تتميز بلونتها العالية وشدة احمرارها نتيجة ارتفاع نسبة أكسيد الحديد فيها فقد كان إنتاج الخزاف لا يختلف كثيرا عن إنتاج الخزف في آسيا كونها ذات طابع وظيفي فلم يكن اهتمام الخزاف كبيرا من حيث رسم تفاصيل الحياة الاجتماعية. (Birch,2015, p226) .



شكل (3)

اواني من بلاد اليونان القديم تعرف باسم تراكوتا

https://www.youtube.com/watch?v=yL8nby1oJmg&ab_channel=%D8%B3%D9%83%D9%88%D9%86

2022/11/14

في عهد الإغريق بدأ عصر جديد لتقنية البطانة حيث ظهر بشكل مختلف عن ذي قبل شكل (4) ، حيث تم الاهتمام بالأشكال والهيئات الخزفية من حيث الحركة والحجم والموضوعات التي اتسمت بالسرد القصصي والتاريخي لمفاهيم مختلفة منها ما يتعلق بالدين ومنها ما هو اجتماعي وسياسي فكان الصراع لدى الخزاف هو تفرد إنتاجه الخزفي وكأنها لوحة مرسومة تظهر فيها كل تفاصيل حياة عصره الاجتماعية والسياسية (Peterson,1992,p110)

تبرز أهمية اللون في هذه الأعمال كونه من أهم عناصر الشكل في هذه التقنية لأنه ذا قيمة جمالية مهمة تتوقف على أسلوب الخزاف نفسه ومدى دراسته وفهمه بتأثيرات اللون في العمل الفني وانعكاسه على المتلقي من خلال الرسالة الفكرية والثقافية التي يركز عليها الفنان والتي تزيد من القيمة الفنية والجمالية للعمل الفني.



شكل (4)

اناء اغريقي رسم عليها بتقنية البطانة

<https://sites.google.com/a/sisters.tzafonet.org.il/artsite1/home/aboutart/arthistory/classic/greekart/vases>

2022/11/14

ومن أهم ما يميز عصر الحضارات الإغريقية اعتمادها على أكسيد الحديد الاحمر وبعد الحرق يتحول اللون الى لون قريب جداً من اللون الأسود، ويرجع ذلك الى أن الأفران كانت تعمل بنظام الوقود العضوي فينتج عنها حرقاً مختزلاً (Boch,2007,p39).

أستخدمت هذه التقنية أيضاً في بلاد الرافدين في وقت مبكر جداً في العصر المسمى بالعصر الكتابي وزاد استخدامها في العصر البابلي والأشوري شكل (5) ، وكانت البطانة مكونة من الطين المصفي النقي والذي اضيف له خليط من الزجاج بكمية مناسبة ، في بادي الامر ظهرت نماذج بسيطة لكن سرعان ما بدأت هذه التقنية في التطور. (الدباغ، 1985، ص 11)



شكل (5)

اناء ملكي اشوري 210 ق.م

(الحسيني، 2018، ص 692)

استخدمت تقنية البطانة في بلاد الصين قديما، منذ العصر الحجري ونفذت الرسوم بالبطانة الحمراء والسوداء علي جسم فخاري احمر اللون في بادئ الامر، ثم تطور الخزف فأنتجت أواني من الطينيات الزلطية ذات رسوم بالأبيض والأسود اتضح فيها الأسلوب الفريد في تنفيذ الوحدات النباتية بأسلوب السيجرافيتو ، حيث يكسو الخزاف الآنية بطبقة من البطانة البيضاء ويقوم بالرسم بالبطانة السوداء فوقها ثم يحدد التفاصيل عن طريق الكشط في البطانة السوداء لتكشف ما تحتها من اللون الأبيض تحت طبقة طلاء شفاف وما ورد لنا من تلك القطع قليل العدد حيث اعتبرت من الأواني الخاصة الدالة على مدي رفاهية مالكيها شكل (6). (جوهر، 2004، ص 55)



شكل (6)

اناء خزفي 960 - 1126

<https://artsandculture.google.com/asset/vase-with-peony-scrolls/hAGyMWakyCj0jQ>

2023/10/18

ويمتاز الخزف الصيني بحرقه في أفران مرتفعة الحرارة ، حيث أستطاع الخزاف من خلالها أن يستخدم مواد ومركبات جديدة لإنتاج ألوان متنوعة، مما أتاح للخزاف الصيني أن يبتكر ألواناً تتميز بمواصفات جديدة تخرج عن الألوان التقليدية (Peterson,1992,p385).

العصر الإسلامي ظهرت تقنية البطانة في العديد من الأعمال الخزفية مثل خزف الفيوم ، ويتسم بالتلقائية في الأداء واستخدام ببطانات طينية ملونة وكتابات كوفية وبعض الأفايز والأشكال الهندسية والنباتية وظهر هذا الخزف منذ القرن 10 - 14 م ، وفي العصر الأيوبي والمملوكي شكل (7) كان الخزف في تلك الفترة يمتاز بزخارف جميلة تحت طلاء زجاجي شفاف تماما ورسم الحيوانات المحورة (عراقيب،2019، ص179)

وقد توصل الخزافون إلى صناعة هذا النوع من الخزف المرسوم تحت الطلاء بلون واحد او بألوان متعدّدة بأن جعلوا البطانة البيضاء قاتمة اللون وذلك بإضافة اللون البني إليها، ثمّ رسموا خطأ أسود حول الرسوم الزخرفية لكي تمنع سيلان أو انسكاب اللون الأزرق في مادة اللّمعان وتكوين بقع على الطلاء، كما جعلوا عجينة هذا الخزف رقيقة ، وتميز الخزف بالدقة في رسم العناصر الزخرفية، ولأن الحيوانات والطيور ترسم بأسلوب محور زخرفي، واستخدموا الرسم والتلوين بالألوان الرئيسية (الأحمر والأسود والأزرق)

2023/10/18

<https://www.startimes.com/f.aspx?t=355214>



شكل (7)

شكل يمثل اطباق عليها زخارف تحت الطلاء العصر الايوبي المملوكي

<https://intel22.wordpress.com/author/intel22>

2022/12/3

• جماليات تقنية البطانة

تعد تقنية البطانة من التقنيات التي تواكب التطور التكنولوجي في كل العصور، فقد انتقلت هذه التقنية من آسيا إلى أوروبا حيث كانت من التقنيات المهمة التي ارتكزت على السمات والخصائص الفنية والشكلية من حيث الشكل والتصميم والحركة واللون ، ويذكر الخزاف الإنجليزي روبن هووبر (Robin. Hopper) أن تقنية البطانة عندما انتقلت إلى أوروبا في العصور الوسطى وتحديدا في إيطاليا أنتجوا فيها أعمال خزفية غاية في الأهمية حيث استخدموا طلاء الأعمال الخزفية محاليل ملونة ناتجة من أكسيد المنجنيز والكوبالت والحديد فكانت تتميز بأسلوب فني وجمالي فريد من نوعه كما هو مبين في الشكل (8) وبعد عملية رسم الأشكال كانت تظلي بطلاء زجاجي شفاف مكون من أكسيد الرصاص. (Hopper,2001,P.218-223).



شكل 8 (ب)



شكل 8 (ا)

يمثل آنية من الخزف الإيطالي في العصور الوسطى منفذ بتقنية البطانة

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/463559>

2022/11/14

لقد أيقن الخزاف أن تقنية البطانة ترتقي لمرحلة مهمة من تقنيات الخزف المعاصر في العالم مما أعطت هذه التقنية مفاتيح التعبير للفنان من خلال التجريب المستمر في الفكر والتطبيق الأدائي واصبح لتقنية البطانة علامات فنية وجمالية مميزة، كما ظهرت بمسميات جديدة لم تكن من قبل

التي شملت كل أصناف عناصر الشكل في الحركة و الخط والحجم واللون ووضع مساحات كافية في رسم الفضاء الداخلي و الفضاء الخارجي وطريقة توزيع المفردات الزخرفية وصياغتها بشكل متقن في الفراغ المناسب، وهذا ما دفع الخزافين للبحث عن قوانين جديدة للتمييز في الخروج عن المألوف في بناء العمل الفني من تذويب الفواصل بين القديم والمعاصر لهذه التقنية، فأصبحت الأعمال الخزفية تقبل مختلف الرؤى الجمالية للفنان والتي ترتبط بأنشطة التفكير والإحساس بخامة الطين.(عاصي،2019،ص708)

يعتبر الخزاف روبن هوبوير (Robin.hopper) من أهم وأشهر خزافي العالم في استخدامه لتقنية البطانة وكما اظهرت أعماله الفنية، كونه يعطي أبعاد فنية وجمالية في التصميم والتنفيذ على السطح الخزفي من خلال الخطوط والحركة والألوان التي تعكس مدى اهتمامه بالسطح الخزفي وبشكل جديد ومبتكر، شكل (9)



شكل 9(ج)

شكل 9(ب)

شكل 9(ا)

يمثل مجموعة أعمال للخزاف روبن هوبوير (Robin.hopper)

<https://www.invaluable.com/artist/hopper-robin-ly00tuny5s>

2022/11/14

كما ظهرت تقنية البطانة بشكل مختلف في تجربة الخزاف خوان كويزادا (Juan. Quezada) من المكسيك حيث ظهرت أهمية أعماله الخزفية من خلال طريقة توزيع الألوان الغامقة و الفاتحة واستخدام الخطوط المستقيمة والمنحنية التي اهتم بها الخزاف. شكل (10)



شكل 10 (ج)

شكل 10 (ب)

شكل 10 (ا)

يمثل مجموعة من أعمال الخزاف خوان كويزادا (Juan. Quezada)

[/https://www.pinterest.com/pin/595038169511668341](https://www.pinterest.com/pin/595038169511668341)

2022/11/15

كما ظهرت لنا تصورات للخزف الأمريكي الرائع والمتميز علي يد الخزاف ويليام بيل كريتز (william bill creitz) بشكل جديد ومختلف عن غيرها من الأعمال الخزفية المعاصر فالفنان لديه رؤيته الخاصة بأبعاد فنية وجمالية يكشف عن مكامن الجمال في إدراكه للخامة وكيفية التعامل معها بطريقة وكأنها تبدو لوحة فنية شكل (11)



شكل 11 (ج)

شكل 11 (ب)

شكل 11 (ا)

يمثل مجموعة من أعمال الخزاف ويليام بيل كريتز (william bill creitz)

<https://www.ebay.com/itm/195134681808>

2022/11/ 15

وأيضاً الخزاف هاريسون مكينتوش (Harriso Mcintosh) والذي أكد في أعماله على تفعيل عامل الفكرة خصوصاً في تطبيق تقنية البطانة وقد أظهرت مفرداته الاهتمام بالوظيفة الجمالية، حيث ظهرت الحرفية العالية في

توزيع المفردات على السطح الخزفي معتمداً على التباين اللوني بين السطح الخزفي وشكل المفردات التي تتسم برؤية متعددة. شكل (12)



شكل 12 (ج)

شكل 12 (ب)

شكل 12 (ا)

يمثل أعمال الخزاف هاريسون مكينتوش (Harrison Mcintosh)

<https://www.jmwgallery.com/modern-ceramics/harrison-mcintosh>

2022/11/16

فيوليت فاسباندر (FASSBAENDER Violette) خزافـة يابانية ،استعارت أعمالها من اشكال صخرية واهتمت برؤية الطبيعة من منظور ثاني والتي تتميز بفعل بساطتها ووضوحها بوصفها اشكالا تحاكي الواقع البيئي للفنانه والمجتمع، وفي هذه الأعمال سيطر الفضاء الداخلي للعمل مساحة النصف تقريبا وذلك لإعطاء المشاهد تفسيراً لما يشاهده على السطح البصري فتنية البطانة تعتمد بطبيعتها على محور التعبير الفني عند الخزاف . شكل (13)



شكل 13 (ج)

شكل 13 (ب)

شكل 13 (ا)

يمثل أعمال الخزافـة فيوليت فاسبندر (FASSBAENDER Violette)

<https://artaurea.com/2020/arnold-annen-and-violette-fassbaender-at-galerie-marianne-heller>

تاريخ الدخول 2022/11/16

سيمون بيليجو (Simon bellego) خزافة فرنسية أعمالها الخزفية استعارتها من الشكل البشري فقد اكدت الخزافة على اظهار اشكال متنوعة لشكل الانسان فهي تدخل ضمن السياق التشكيلي لتقنية البطانة، فطبيعة التقنية تعتمد على اليات فن الرسم من حيث طريقة الأداء والتجريب، واستعملت الخزافة الألوان والفرشاة بصورة مباشرة على السطح الخزفي ويجاد ابعاد الصورة المرئية لفكرتها حول مفهوم الانسان . كما تظهر التأثيرات واضحة في الأعمال وتكشف عن الحيوية والحركة المفعمة بالنشاط بوصفها تمثل جانبا من حياة الانسان . شكل (14)



شكل 14 (ج)

شكل 14 (ب)

شكل 14 (ا)

يمثل أعمال الخزافة سيمون بيليجو (Simon bellego)

<https://www.atelierlesengobes.com>

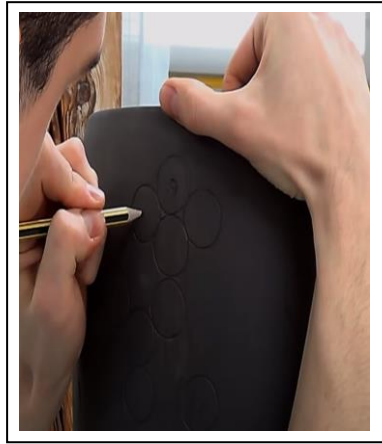
تاريخ الدخول 2022/11/20

أن تقنية البطانة تتطلب من الخزاف تدريب حاسة البصر على التأمل والنظر بعمق وملاحظة التنسيق بين عناصر الشكل وفق نظام البيئة، البناء والتركيب الذي ينطبق على كسر التوقع والمألوف لدى المتلقي. إن ما يحدث من تغيرات على سطح الشكل الخزفي كاللون مثلا أو في العلاقات التشكيلية الأخرى التي يتم إدراكها من خلال نظام خاص بقانون

الخزاف ذاته والتي تحقق مفاهيم مستحدثه في البحث عن القيم الفنية والجمالية في أي من أعماله الفنية، و التجريب في فن الخزف يخضع لإرادة الفعل العقلي والتجريبي من خلال تراكم الخبرة، وإضافة الفعل الوجداني المتميز بذات التعبير الفني عند الفنان كذلك فالتجريب في فن الخزف وإن اتفق مع أساسيات التجربة العلمية إلا أنه يختلف عنها في مفردات العملية الإبداعية وطبيعة الناتج بحسب نوع الخامة و الأكاسيد والمواد والمركبات المكونة والملونة لتقنية البطانة. (عاصي، 2019، ص709)

• خطوات معالجه سطح باستخدام تقنية البطانة

- 1- يتم إحضار الشكل الخزفي المراد معالجة سطحه بتقنية البطانة وهو في مرحلة التجليد.
- 2- يرسم التصميم المطلوب تنفيذه على الشكل.
- 3- تستخدم اداه حز لتنفيذ التصميم ويكون الحز غير عميق. شكل (15)



شكل (15)

يمثل تنفيذ التصميم بعمل حز على الشكل

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05Yxl>

تاريخ الدخول 2022/11/28

- 4- تغطي مساحات التصميم المطلوبة على سطح الشكل بالبطانة الطينية الملونة . شكل (16)



شكل 16(ب)



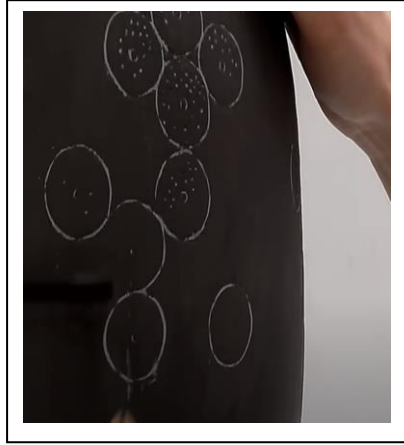
شكل 16(ا)

يمثل تطبيق البطانة بالفرشاة على الشكل

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05Yxl>

تاريخ الدخول 2022/11/28

5- بعد مرور بعض الوقت يتم كشط البطانة فنحصل على بطانة متشعبة بالحزوز داخل جسم القطعة الطينية وبعد أن تنتشع بالحزوز تصبح متساوية مع السطح الذي لم يتم كشطه. شكل(17)



شكل (17)

يمثل الشكل بعد كشط البطانة

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05Yxl>

تاريخ الدخول 2022/11/28

6- تستخدم الفرشاة في عمل مساحات لونية لتكملة التصميم على الشكل. شكل (18)



شكل (18)

يمثل استخدم الفرشاة في عمل مساحات لونية

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05YxI>

2022/11/28

7- تستخدم بعض الأوراق أو الأكياس بعد دهانها بالبطانة على الشكل
مباشره لكي تعطي بعض التأثيرات الفنية على سطح الشكل.

شكل(19)



شكل 19(ج)

شكل 19(ب)

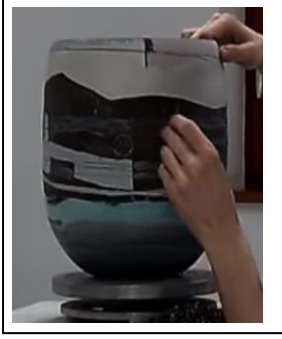
شكل 19(ا)

يمثل استخدم بعض الأوراق أو الأكياس بعد دهانها بالبطانة على الشكل

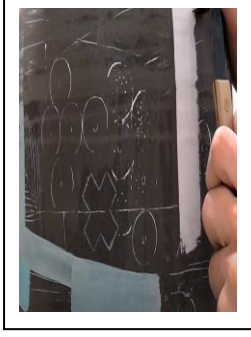
<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05YxI>

تاريخ الدخول 2022/11/28

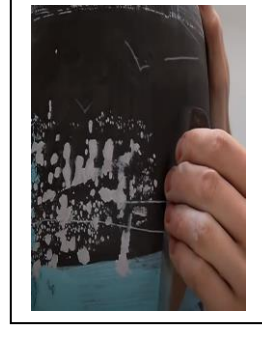
8- بعد مرور فترة قصيرة يتم كشط البطانة مرة اخري. شكل(20)



شكل 20 (ج)



شكل 20 (ب)



شكل 20 (ا)

يمثل كشط البطانة

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05Yxl>

تاريخ الدخول 2022/11/28

9- يتم تجفيف الشكل وحرقة بسكويت ثم تطبيق الطلاء الزجاجي

الشفاف . شكل (21)



شكل (21)

يمثل تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف

<https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05Yxl>

2022/11/28

• التجريدية الهندسية

ظهر الطراز التجريدي الهندسي منذ القدم في عصور ما قبل التاريخ بصفة عامة وفي فنون حوض البحر المتوسط بصفة خاصة، حيث

عبر الفنان عن الطبيعة حوله بالأسلوب الهندسي . (البهنسي ،1982، ص233)

يعتبر فن التجريد الهندسي من أقدم فنون الماضي إلا أن هناك فارقاً كبيراً بينه وبين التجريد الهندسي في فنون العصر الحديث ، فالأول كان نتاجاً لا شعورياً لا يمثل الأسس والقواعد الفنية الهندسية، فقد كان استجابة للدوافع الروحية للفنان في حين أن التجريد الهندسي في الفنون الحديثة هو نابع من الفكر المرتبط بالأسس والقواعد الهندسية هذا لا يعني خلوها من العنصر الجمالي.(الاعصر،2014، ص310)

عرف التجريد الهندسي بأنه مذهب يعتمد على الهندسة أي يشمل الخطوط الأفقية والرأسية والأشكال المربعة والمستطيلة والدائرية، وفي المذهب التجريدي الهندسي قد تتحول ورقة الشجر إلى الشكل البيضاوي والمنزل إلى مستطيل والكرة إلى دائرة، والشكل الواحد وهو مجرد قد يوحي بأشكال كثيرة ومتعددة ، فحينما يجرد الشكل يحمل تقولات مختلفة، تحمل لعين الرائي احتمالات متنوعة ومتعددة فالتجريدية الهندسية تقوم بحذف كل التفاصيل التي ليس لها علاقة بالجوهر، مع التأكيد على الجوهر ذاته، في مساحات وخطوط وكتل تحمل البساطة والبلاغة، و في هذا المذهب يعتمد إنتاج العمل الفني على استخدام الأدوات الهندسية، (المثلث والمسطرة والفرجار) . (البسيوني،2002،ص222)

لقد انقسم الاتجاه الهندسي التجريدي إلى حركتين أساسيتين وهما ، الحركة التجريدية الهندسية في روسيا والحركة التجريدية الهندسية في هولندا.

- الحركة التجريدية الهندسية في روسيا (1915-1935)

لم ينتشر التجريد الهندسي الخالص بين الفنانين الروس إلا بعد أن اكتشف أحد الرواد الروس المجددين (الشكل المربع)، وهو المصور ما ليفيتش الذي تزعم شعبية، (سوبر يمانيزم) اي التفوقية. (علام،1983،ص176)

- الحركة التجريدية الهندسية في هولندا (1917-1932)

ظهر هذا الاتجاه في هولندا عام 1917 وكان يهدف إلى البحث عن أسلوب جديد في الفن التجريدي وفي تلك الفترة ظهر أيضا الفن التركيبي البنائي في روسيا، حيث اكتشفت جماعة من الفنانين في هولندا أن الجمال المثالي يكمن في الشكل الهندسي البحت ، وضمت هذه المجموعة مصورين ومثالين ومعماريين ومزخرفين كان أبرز رواد هذه المجموعة هما المصوران فان ديسبورج ومونديان اللذان اعتمدا على الخطوط الأفقية والعمودية التي تتجمع لتكون زوايا قائمة، أطلق على هذه الحركة الهولندية اسم دي ستايل وكان ديسبورج هو اساس هذه الجماعة بالرغم من أن الاسم كان أكثر ارتباطا بالمصور مونديان في عام 1921 انتقل نشاط الحركة إلى ألمانيا عندما اتصل ديسبورج بالفنان الترا جروبيوس مدير الباوهاوس وقد اختلف الفنانان في طريقة نظريتهما الهندسية مما جعل مونديان يستقيل من الجماعة عام 1925. (علام، 1983، ص177)

من أهم صفات التجريدية الهندسية البنائية الطابع المعماري واستخدام الألوان الأساسية والمحاور الهندسية، والاعتماد الكلي على المدرسة التكعيبية من اجل احداث نوع من التعاقب الحركي عند المشاهد. (ابو الخير ، 2016، ص 173)

ان الفنان التجريدي أراد أن يقدر المتذوق في أعمال التجريدية من حيث صفاء العالم الخاص للفن بعناصره البحثية البحتة من الخطوط والألوان والأشكال، عناصر التركيب التبسيطية وخطط التصميم الواضحة، وجلاء الخامة وتقدير قيمتها الجمالية بشكل مباشر وإثراء المعالجات التقنية والبراعة الخاصة بالفنان مع صياغة الخامات والأشكال والألوان .

فألخطوط في الفن التجريدي تكشف عن ذاتها في كامل نقائها، وإذابة المادة من منطلق الفنان التجريدي وهي السبيل إلى إبراز إبداعات الفنان وهي الدليل على قيمة ابتكار للفنان، والملا تقليدية في صياغة المادة، ويعتبر الابتكار في التقنية عامل إقناع للمتذوق ويتمثل في تعبير الفنان عن خياله

وأفكاره وأحاسيسه وإضافة ذاتية للمشاهد على عملية إدراك مضمون الصور مما يزيد من قوة وثرء المعني وتنوعاته. (ابو الخير، 2016، ص 173)
إذا كان التجريد في الفن يعبر عن تلك النزعة الصوفية التي تعمل على نزع تلك الصورة العضوية وما تشمل عليه من تفاصيل حيوية خاصة بالأشكال الطبيعية حتى تكشف عن الصفات العميقة والمعاني الكاملة فيها كذلك الحقائق المستترة وراء مظاهرها المتعددة حيث تشاهدها في الإنتاج الفن المعاصر (حسن ، بدون سنة نشر، ص 234)

-الخصائص الفنية لاتجاه التجريدية الهندسية :-

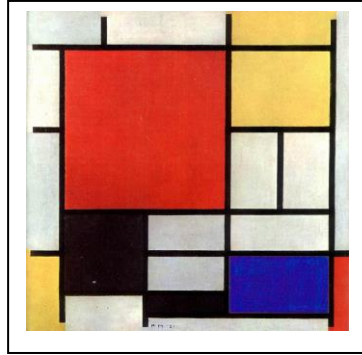
- 1- اتخاذ الطاقات الجمالية للعلاقات الخطية والأشكال الهندسية أساسا للتكوين.
- 2- الاهتمام بالتكوين الفني وعدم الاهتمام بالموضوع.
- 3- التعبير عن العالم الداخلي للفنان من خلال البحث عن الجمال لما وراء الطبيعة.
- 4- الابتعاد عن المدلولات البصرية التمثيلية التشخيصية.
- 5- الابتعاد عن الطرق التقليدية في التكوين لتحقيق أهداف جمالية مستحدثة.
- 6- اعتناق فكرة الكشف عن القوانين الهندسية في الكون.

• فنانى التجريدية الهندسية:

1- بيت موندريان (Piet Mondrian)

يرجع فكرة الدعوة الي التجريدية الهندسية الي الفنان الهولندي موندريان في هولندا ثم فرنسا وأمريكا، بدأ دراسة الفن في أمستردام ثم ذهب الي باريس عام 1911 وأقام فيها حتى عام 1914 ، وتأثر في هذه الفترة بالفن التكعيبي الذي كان مزدهرا في تلك الفترة وبدأ يرسم لوحات تجريدية مشتقة من الطبيعة تعتمد على خطوط عمودية وأفقية، مائلة او منحنية متقابلة لتكون تصميمات هندسية، ووضح هذا الاسلوب في لوحته شجرة التفاح المزهرة 1912. (علام، 1983، ص177)

كانت أعماله تظهر عبارة عن تقسيمات محددة بخطوط راسية و أفقية واقتصرت الالوان علي الأحمر والأزرق والأصفر ، والأسود أحياناً، كألوان أولية دون مزج، إضافة الي الأبيض ومنها لوحات عبارة عن سطح قسم الي خطين او ثلاثة خطوط سوداء وكانت تجسد معني الزهد بشكل خالص، وتعكس إحساساً بالوقار، والعلاقات الشمولية والمتوازنة بشكل مثالي، وبالعلمانية للعناصر الهندسية الخالصة، وقد دعا موندريان الي طريقة يمكن بها ابتداء واقع تشكيلي خاص به، وذلك بتحويل الأشكال الطبيعية الي عناصر ثابتة للشكل و الألوان الي الألوان الأساسية.(عطية،2000، ص144) تتضح نتيجة تجاربه لهذه النظرية الهندسية في لوحات رسمها في الفترة (1929-1932) وكانت توضح أسلوبه الجديد فكانت تتكون من مربعات ذات مساحات ونسب مختلفة تكونت من خطوط سوداء، ويوضح ذلك لوحة تكوين (أزرق، أحمر، أصفر) شكل (22) وفي فترة إقامته في الولايات المتحدة صغرت مساحة المربعات وأزد عددها، كما تنوعت وكثرت الألوان بها.(علام، 1983، ص 178)



شكل (22)

اسم العمل: تكوين

<https://archive.org/details/piet-mondrian>

تاريخ الدخول 2022/11/30

ب- كازيمير ماليفتش (K.Malevich)

بلغ الفن التجريدي الهندسي قمة جماله الخالص علي يد الفنان الروسي ماليفتش، ويعتبر هو ومونديان وكاندينسكي أعظم رواد الفن التجريدي أخذ ماليفتش التكعيبية نقطة البداية مثل مونديان في الوصول الي التجريدية وكانت هذه المرحلة هي السبب في تحوله فجأة الي أسلوب التجريد الكامل عام 1913 حيث عرض في موسكو لوحة بها مربع أسود علي خلفية بيضاء أثارت ضجة في الأوساط الفنية، حيث أستغني فيها ماليفتش عن الألوان ورسم المربع بالقلم الرصاص، وأطلق علي مذهبه الجديد سوبر ماتيزم، وكان هذا المربع الأسود أولي دعائم المذهب الجديد وألحق به بعد ذلك الدائرة والصليب، والمثلث. (الاعصر، 2014، ص 321)

في السنين التالية تقدم بمذهبه خطوة الي الأمام وذلك برسم عدد من التكوينات البسيطة تشمل على عدد أكبر من الأشكال الهندسية كلوحة تكوين سوبر ماتيزم. شكل (23)



شكل (23)

اسم العمل: تكوين سوبر ماتيزم (1914)

https://ilikethisart.net/?attachment_id=14245

تاريخ الدخول 2022/11/30

وأستخدم فيها ألواناً صافية على أرضية بيضاء وتوصل الي قمة البساطة والتنسيق في مذهبه في لوحته الشهيرة أبيض على أبيض التي رسم فيها مربعاً أبيض داخل مربع آخر أكبر بلون أبيض مختلف.(علام،1983، ص176)

ج- مانييلي (Magnelli)

فنان إيطالي لا يقرأ إلا الأشكال المقطعة تقطيعاً دقيقاً التي تتجمع في ترتيب دقيق تماماً، فقد استهوته التجريدية منذ عام 1915، وقد حاد عنها بعد بضع سنوات، ثم عاد إليها عام 1933، تميز فنه عن فن موندريان بتعقده وديناميكيته، فكانت أشكاله منبسطة يظل فيها شيء من الكثافة ، سواء أكانت هذه الأشكال مستقيمة او منحنية متصلبة او ملتوية، فهي لا تخلو أبداً من القسوة، يحيطها نطاق أسود او ملون كما لو أن المصور ارد أن يجمع طاقتها ويبرز تميزها ، كما أن اللون أكثر دكنة، اكثر ألوانه هي الأسود، الأبيض والأزرق البارد التي تمتد جميعاً بشكل مساحات عريضة من لون منفرد، (مولر، 1998، ص291). شكل(24)



شكل (24)

اسم العمل: حصن 1958

<https://www.wikiart.org/en/alberto-magnelli/bulwark-no-1-1958>

2022/11/30

د-ديرول (deyrolle)

تتميز أشكاله بأنها ذات طابع هندسي أكثر مما هي هندسية فعلاً فهو يصور مستويات عدة ويبرز تنوعها بتلوين يتراوح ما بين الحار وبين الأصم، ما بين المشبع وبين الشفاف، وهو يخالف جميع أتباع هذا الاتجاه تقريباً، فلا يخفي أثر يده ويجعل مادته جامده، بل جافة ليدل على انه لا يريد ان تكون مغلة الهوية شكل(25)، (مولر، 1998، ص 295).



شكل(25)

اسم العمل: بدون عنوان زيت على قماش 1967

<https://www.instagram.com/p/Cqayycur5lw>

2022/11/30

الإطار العملي:

- معرض فني خاص.
 - عنوان المعرض : هارموني .
 - مكان العرض : قاعة منف - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
 - وقت العرض : في الفترة م 3-8 ديسمبر 2022م.
 - عدد الأعمال المعروضة 16 عمل.
- توظيف تقنية البطانة كمدخل لأثراء أسطح خزفية في ضوء التجريدية الهندسية:

قامت الباحثة باستثمار تقنية البطانة في إثراء أسطح خزفية في ضوء فكر وفلسفة التجريدية الهندسية. طارحه 16 عمل فني وسيتم تناول 10

أعمال كنموذج لتلك الأعمال الفنية. وذلك للوقوف على دلائل تحقيق الهدف من البحث.

وقد كان التوصيف كما يلي :

❖ العمل الأول: شكل (26)



شكل 26 (ج)

شكل 26 (ب)

شكل 26 (ا)

الأبعاد :

العرض : 45سم

الطول : 33سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط الأفقية والرأسية والدوائر كخصائص للتجريدية الهندسية ، استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ببعض الأجزاء من الشكل ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقه بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي بالعلاقة بين الرأسي والأفقي تقطعهم بعض الدوائر مما ساعد علي تحقيق الترابط بين أجزاء التصميم محققة مجموعة من الإيقاعات المتنوعة ، كان للتناغم الناتج من استخدام درجات لونية باردة وساخنة ساعد على إعطاء توازن الاجزاء المضئية والمعتمة في العمل ، كما استخدام الأبيض به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة، نتج عنه إيقاعات خطية واختلاف مسار الخطوط ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية، يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني.

❖ العمل الثاني: شكل (27)



شكل 27 (ج)

شكل 27 (ب)

شكل 27 (ا)

الأبعاد :

العرض : 29 سم

الطول : 46 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمتقاطعة والدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة داخل مسار ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقة بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي بالعلاقة بين الخطوط المتقاطعة تقطعهم بعض الدوائر ساعد ذلك على تحقيق الترابط بين أجزاء التصميم ولقد تحققت مجموعة من الإيحاءات المتنوعة التي حدد مسارات حركة عين المشاهد داخل التصميم، استخدمت درجات لونية باردة وساخنة ساعد على إعطاء توازن الأجزاء المضيئة والمعتمة في العمل نتج عنه تناغم لوني ، كما ان استخدام الأبيض به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ، ادي الي إيحاءات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم وساعد على الشعور بالحركة الإيهامية. يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني.

❖ العمل الثالث: شكل (28)



شكل 28 (ج)

شكل 28 (ب)

شكل 28 (ا)

الأبعاد :

العرض : 15 سم

الطول : 40 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل هندسي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمتقاطعة والدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، و الأجزاء العليا من الشكل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقه بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الأشكال الدائرية والخطوط المائلة والمتقاطعة أدت الي ظهور

مساحات ذات أحجام واتجاهات مختلفة، وتركيز التصميم بأكمله في اسفل الشكل ساعد الإيحاء بارتكاز الشكل وثباته، وكان للتناغم الناتج من استخدام درجات لونية باردة وساخنة ساعد على إعطاء توازن الاجزاء المضيئة والمعتمة في العمل كما ظهر اللون الأبيض اعلي الشكل به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم ، والتباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد المشاهد على توجيه حركة العين داخل العمل.

❖ العمل الرابع: شكل (29)



شكل 29 (ج)

شكل 29 (ب)

شكل 29 (ا)

الأبعاد :

العرض : 40 سم

الطول : 40 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي مكون من قطعتين منفصلتين منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمقوسة استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة)

كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقه بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

شكل خزفي مكون قطعتين يمكن تحريك احدهما لتغيير شكل التصميم ، تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الخطوط المائلة ذات الاطوال المختلفة، قطعها بعض الخطوط المنحنية و يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني وكان للتناغم الناتج من استخدام الالوان الباردة والساخنة اعطي توازن بين الاجزاء المضيئة والمعتمة في العمل ، كما ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية، والتباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد علي جذب انتباه المشاهد و على توجيه حركة العين داخل العمل.

❖ العمل الخامس: شكل (30)



شكل 30 (ج)

شكل 30 (ب)

شكل 30 (ا)

الأبعاد :

العرض : 60 سم

الطول : 40 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي مكون من قطعتين منفصلتين منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدويًا بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط الافقية والراسية والدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة اسفل واعلي الشكل تم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقة بسكويت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

شكل خزفي مكون قطعتين يمكن تحريك احدهما لتغيير شكل التصميم، تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الأشكال الدائرية والخطوط المستقيمة الراسية والأفقية ذات الأحجام والاتجاهات المختلفة، تميزت عناصر التكوين بتقاطع الخطوط الراسية والأفقية مع بعض المساحات الدائرية لكسر حدة هذه الخطوط، وخلق علاقات خطية متباينة رياضيا ومتوافقة جماليا واستخدام مجموعة من الألوان الساخنة والباردة ساعدت على إعطاء حركة ديناميكية ، ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية.

❖ العمل السادس: شكل (31)



شكل 31(ج)

شكل 31(ب)

شكل 31(ا)

الأبعاد :

العرض : 52 سم

الطول : 35 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل هندسي عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط الأفقية والراسية والدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقة بسكوبيت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الأشكال الدائرية وانصاف الدوائر والخطوط المستقيمة الراسية والأفقية ذات أحجام واتجاهات مختلفة، والأشكال جميعها ساعدت على إعطاء حركة إيهاميه من التباين والتنوع بين الأشكال والمساحات. ، وكان

للتناغم الناتج من استخدام درجات لونية باردة وساخنة ساعد على إعطاء توازن الاجزاء المضيئة والمعتمة في العمل .
لان الألوان الساخنة تعطي إحساس الكبر للمساحات مما ساعد على حيوية وتألّق للتصميم والإيقاعات الناتجة من تكرار العناصر التصميمية والوحدات بأحجام واللوان مختلفة وتوزيعها داخل العمل ساعد على التحكم في اتجاه حركة العين داخل العمل.
ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم .

❖ العمل السابع: شكل (32)



شكل 32(ج)

شكل 32(ب)

شكل 32(ا)

الأبعاد :

العرض : 25 سم

الطول 47سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي نسيبا منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى

من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمقوسة استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء اعلي ووسط و أسفل الشكل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تحفيف الشكل وحرقه بسكويت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الخطوط المقوسة والخطوط المائلة ذات الاتجاهات المختلفة والمتقاطعة مع بعضها البعض مما نتج عنها وجود مساحات بأحجام مختلفة ، ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية.

وكان للتناغم الناتج من استخدام الألوان الساخنة والباردة إعطاء توازن الاجزاء المضيئة والمعتمة في العمل و إعطاء حركة ديناميكية ، والتباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد المشاهد على توجيه حركة العين داخل العمل.

❖ العمل الثامن: شكل (33)



شكل 33(ج)

شكل 33(ب)

شكل 33(ا)

الأبعاد :

العرض : 35سم

الطول : 50 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة وانصاف الدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل والتي اتخذت مسارا تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقه بسكويت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت ببنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مساحات لونية ناتجة من مجموعة الخطوط المائلة والدائرية المتقاطعة مع بعضها البعض التي تنتشر اعلي وأسفل التصميم ، كما ظهر اللون الأبيض كأرضية

به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية، وتحقق الاتزان من خلال توزيع الاشكال بأحجام واللوان مختلفة ، وتحققت الوحدة داخل العمل من خلال ترديد الألوان في الاشكال وتوزيعها علي هيئة مسارات، وكان للتناغم الناتج من استخدام الالوان الباردة والساخنة اعطي توازن بين الاجزاء المضيئة والمعتمة في العمل، و يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني.

❖ العمل التاسع: شكل (34)



شكل 34 (ج)

شكل 34 (ب)

شكل 34 (ا)

الأبعاد :

العرض : 28 سم

الطول : 40 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمقوسة والدوائر استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة

السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل وخاصة الوسط تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقه بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي باستخدام مجموعة من الدوائر والخطوط المقوسة والخطوط المائلة والخطوط المستقيمة ذات الأحجام المختلفة والمتقاطعة مع بعضها البعض فنتج عنها مساحات مختلفة، ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية.

وكان للتناغم الناتج من استخدام الألوان الساخنة والباردة إعطاء توازن للأجزاء المضيئة والمعتمة في العمل. والإيقاعات الخطية الناتجة من اختلاف مسار الخطوط وسمكها ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية، والتباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد المشاهد على توجيه حركة العين داخل العمل، يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني.

❖ العمل العاشر: شكل (35)



شكل 35 (ج)



شكل 35 (ب)



شكل 35 (ا)

الأبعاد :

العرض : 40سم

الطول : 40 سم

التوصيف وتقنيات التنفيذ:

تشكيل خزفي لشكل عضوي منفذ من الطينة البيضاء (البول كلي- الكاولين) شكل يدوياً بطريقة الشرائح و بعد تطبيق التصميم المستوحى من فكر وفلسفة التجريدية الهندسية والذي اعتمد علي الخطوط المائلة والمقوسة استخدم الرسم بالبطانة (الصبغات الملونة) كأحدي المعالجة السطحية للعمل ، بعض الأجزاء من الشكل وخاصة اسفل تم عمل مجموعة من الحزوز لخطوط متقاطعة ثم طلاؤها بالبطانة السوداء وبعد مرور حوالي نصف ساعة تم قشط البطانة السوداء فظهرت على هيئة خطوط ثم تم تجفيف الشكل وحرقة بسكوبت علي درجة حرارة 980 وفي النهاية تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف وحرقة أيضا علي درجة حرارة 980.

التحليل الفني للعمل:

تميزت بنائية التصميم المطبق على السطح الخزفي بانه بسيط جدا استخدمت مجموعة من الأشكال المقوسة والخطوط المستقيمة المائلة، ظهر اللون الأبيض كأرضية به بعض الخطوط السوداء المتقاطعة ادي الي إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف مسار الخطوط في بعض اجزاء التصميم قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية.

استخدام مجموعة من الألوان الساخنة والباردة ساعدت على إعطاء حركة ديناميكية ، والتباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد المشاهد على توجيه حركة العين داخل العمل.

يتميز العمل بتجانس الألوان وتنوع تأثيراتها الضوئية وترديدها وتفاعل ظلالها مع الهيئة الكلية للعمل الفني.

العمل الثاني عشر: شكل (37)



شكل (37)

العمل الحادي عشر: شكل (36)



شكل (36)

العمل الرابع عشر: شكل (39)



شكل (39)

العمل الثالث عشر: شكل (38)



شكل (38)

العمل السادس عشر: شكل (41)



شكل (41)

العمل الخامس عشر: شكل (40)



شكل (40)

النتائج والتوصيات

أولا النتائج :

أشارت نتائج البحث إلى أن :

1- اللون هو أحد أهم العناصر المهيمنة في تقنية البطانة وبالتالي أمكن توظيفه في إثراء الأسطح الخزفية .

2- حققت تقنية البطانة أفكار ومفاهيم حديثة ذات قيم فنية وجمالية تثري السطح الخزفي .

3- أمكن الاستفادة من نتائج التحليل الفني لبعض أعمال الخزافين الذين استخدموا البطانة في أعمالهم الخزفية بما يثري الابداع الفني لدي دارسي الخزف.

4- تقنية البطانة من التقنيات التي تظهر خصائص وأساليب جديدة مع كل فنان .

5- أمكن الإفادة من التجريدية الهندسية في معالجة السطح الخزفي تصميميا وذلك في إطار فكري وفلسفي يتماشى مع طبيعة وفكر وفلسفة التربية الفنية من ناحية والاتجاهات الفنية المعاصرة من ناحية اخري.

6- أمكن الدمج بين الخصائص الفنية للتجريدية الهندسية وتوظيف تقنية البطانة مما أدى الى اتساع القاعدة التجريبية والأدائية بما يتماشى مع المفاهيم الفنية للعصر الحديث .

ثانيا التوصيات :

من خلال ما انتهت إليه الباحثة في هذا البحث توصلت إلى بعض الاعتبارات الهامة التي يمكن صياغتها في التوصيات التالية:

1- ضرورة الاستفادة من مداومة أسلوب التجريب في الخامات لاكتشاف طرائق ادائية وابعاد فنية جديدة، قد تساهم في ازدياد الثقافة والخبرة وحادثة الفكر لدي الممارسين في مجال التربية الفنية

- 2- تشجيع الطلاب والباحثين على توظيف البطانة بشكل حديث ومعاصر .
- 3- تناول الخزف للاتجاهات الفنية الحديثة بشكل عام ، والفكر القائم على التجريدية الهندسية بشكل خاص لمواكبه التطور الهائل والسريع للحركات الفنية وذلك لتحديث الشكل العام لمجال الخزف .
- 4- الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة وفنون ما بعد الحداثة بمدخله المختلفة وفلسفاته الجديدة لإثراء مجال الخزف .

المراجع :-

أولا الكتب :-

- 1- البسيوني، محمود (2002) . الفن في القرن العشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1 .
- 2- البهنسي، عفيف (1982) . الفن في أوربا (من عصر النهضة وحتى اليوم)، دار الرائد العربي، لبنان، ط1
- 3- الدباغ، تقي (1985) . الفخار في عصور ما قبل التاريخ، حضارة العراق، دار الحرية للطباعة والنشر، ج3 ، بغداد .
- 4- الشال، عبد الغني النبوي (1690) . الخزف ومصطلحاته الفنية، دار المعارف، القاهرة .
- 5- الشال، عبد الغني النبوي (1999) . مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شؤون الكليات، الرياض، السعودية .
- 6- الصدر، سعيد (1641) . الخزف ، المطبعة الأميرية، القاهرة .
- 7- حسن ، محمد حسن (بدوف سنة نشر) . الأصول الجمالية للفن الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 8- عطية، محسن محمد (2000) . اتجاهات في الفن الحديث، القاهرة .

- 9- علام، نعمت إسماعيل (1983). فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، ط2 .
- 10- مولر، جوزيف اميل (1988). الفن في القرن العشرين، ت: مها فرح الخوري، دار طلاس للدراسات الترجمة والنشر، دمشق.
- 11- مونيرو، توماس (1997). التطور في الفنون، ترجمه عبد العزيز جاد واخرون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- 12- نوار، أحمد (1994). فنون الجرافيك في القرن العشرين وآفاق المستقبل، وزارة الثقافة، المركز القومي للفنون التشكيلية.

ثانيا الأبحاث والرسائل العلمية:

- 1- احمد، عتاب نبيل(2011). التجريدية الهندسية كمدخل لإثراء المعلقة النسيج اليدوي والإفادة منها في مجال التربية الفنية، مجلة كلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم.
- 2- الاصر، أشرف محمود(2014). القيم الجمالية للمدرسة التجريدية كمدخل لعمل مجسمات خشبية معاصرة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 3- أبو الخير، جيهان فاروق(3016). التباين الإدراكي في تذوق الأعمال الفنية في الاتجاهات الواقعية والتجريدية، بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، م3، ع2
- 4- العسيلي، أسماء محمد (2001). استخدام الطينيات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القدرة الإبداعية لدى طالب كليات التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 5- العناني، سعيد عبد الغفار(2012). معالجة تقنية اللبطانة الزخرفية وتطبيقاتها في مجال التصوير الخزفي، المؤتمر العلمي السنوي

- العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- 6- جوهر، عبير عبد الله (2004). الاستفادة من خزف السيلادون في اثرء التشكيل الخزفي بالخامات المحلية دراسة تجريبية لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 7- رشدي، سلوى احمد (2012). القيم اللونية لعينة من أشكال الحشرات كمدخل لأثرء التشكيل الخزفي، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
- 8- عاصي، مایسة محمد (2019). تقنية الرائب الزجاجي engobe وانعكاسه جماليا على سطح الأعمال الخزفية، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية .
- 9- عراقیب، ماهر حسین (2019). تراث الخزف الإسلامي كمصدر لاستلهام أشكال خزفية مبتكرة لدى طلاب التربية الفنية، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ .
- 10- محمد، داليا المحمدي(2020). الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد .
- 1- یونس، نورة احمد (2015) . البطانات والألوان في الفخار والخزف في الفن المصري القديم الدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشر، المؤتمر العلمي الثاني: الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل: - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

ثالثا المراجع الأجنبية:-

- 1- Crowes Publications, second edition, 2001. ISBN-0873418212, 9780873418218.
- 2- Frank giorgini. Handmade Tiles: Designing, Making, Decorating, ISBN 1-57990-271-5 ,. First paperback Edition 2001.
- 3- Philippe Boch , Jean-Claude Nièpce ,. Ceramic materials , Processes , Properties and Applications ,. ISTLE td ,6 Fitzroy Square , London.W1T 5DX ,. UK 2007,
- 4- Robin Hopper. "Ceramic spectrum:A simplified approach to the development of glaze and color. "University of Michigan, Crowes Publications, second edition, 2001. ISBN-0873418212, 9780873418218.
- 5- Susan Peterson, Jan Peterson. The Craft and Art of Clay: A Complete Potter's Handbook, First published in Great Britain in 1992 ISBN 1-85669-354-6 , p385 -- p110 Wondrausch, Mary. Slipware. A&C Black, 2nd ed. 2001, ISBN 0-7136-2813-8.

رابعا مواقع الانترنت

- 1- <https://slideplayer.com/slide/4615225>
- 2- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Keramik-Neues-Museum-02.JPG>
- 3- https://www.youtube.com/watch?v=yL8nby1oJmg&ab_channel=%D8%B3%D9%83%D9%88%D9%86
- 4- <https://sites.google.com/a/sisters.tzafonet.org.il/artsite1/home/aboutart/arthistory/classic/greekart/vases>
- 5- <https://intel22.wordpress.com/author/intel22>
- 6- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/463559>
- 7- <https://www.invaluable.com/artist/hopper-robin-ly00tuny5s>
- 8- <https://www.pinterest.com/pin/5950381695116683>
- 9- <https://www.ebay.com/itm/195134681808>

- 10- <https://www.jmwgallery.com/modern-ceramics/harrison-mcintosh>
- 11- <https://artaurea.com/2020/arnold-annen-and-violette-fassbaender-at-galerie-marianne-heller/>
- 12- <https://www.atelierlesengobes.com>
- 13- <https://www.youtube.com/watch?v=0a1Whz05YxI>
- 14- <https://archive.org/details/piet-mondrian>
- 15- https://ilikethisart.net/?attachment_id=14245
- 16- <https://www.wikiart.org/en/alberto-magnelli/bulwark-no-1-1958>
- 17- <https://www.instagram.com/p/Cqayycur5Iw>
- 18- <https://www.startimes.com/f.aspx?t=35521491>